

## 291 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

### الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى فصل فيما ورد في الجنة والنار - 00:00:00

قال رحمة الله تعالى والنار والجنة حق وهم موجودتان لا فناء لهما اي ومن الایمان باليوم الاخر الایمان بالجنة والنار والبحث فيه ينحصر في ثلاثة امور الاول كونهما حقا لا ريب فيهما ولا شك - 00:00:20

وان النار دار اعداء الله والجنة دار اولئاته وهذا هو المشار اليه بقولنا حق. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودا الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:00:43  
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوح اعسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:01:08

الآيات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:28

اللهم يا ربنا فقهنا في الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا فصل معقود في بيان ما ورد في الجنة والنار - 00:01:49

وكما ذكر المصنف رحمة الله تعالى الایمان بالجنة والنار وجميع التفاصيل المتعلقة بهما الواردة في الكتاب والسنة كل ذلك من الایمان باليوم الاخر لان الایمان باليوم الاخر الذي هو ركن من اركان الدين - 00:02:16

يتناول الایمان بكل ما يكون بعد الموت مما اخبرت به رسول الله عليهم صلوات الله وسلامه ومن هذه التفاصيل الجنة وما اعد الله سبحانه وتعالى فيها لاهلها والنار وما اعد الله سبحانه وتعالى فيها لاهلها - 00:02:47

والجنة هي دار اولئاء الله وعباده اعدت للمتقين والنار دار اعداء الله سبحانه وتعالى اعدت للكافرين وقد ذكر الله عز وجل وذكر نبيه صلى الله عليه وسلم تفاصيل كثيرة تتعلق بالجنة - 00:03:23

وتفاصيل كثيرة تتعلق بالنار فمن الایمان بالجنة الایمان بكل تفاصيلها الواردة في الكتاب والسنة ومن الایمان بالنار الایمان بكل تفاصيلها الواردة في الكتاب والسنة وانما جاءت هذه التفاصيل لحث العباد - 00:03:56

على العمل بكل ما يقرب من الجنة والمباعدة عن كل ما يقرب من النار كما في الدعاء المأثور عن نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:04:30

واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل والایمان بالجنة والنار يتناول امورا كثيرة منها الایمان بانهما حق والشأن فيهما كما اخبر الله وكما اخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:56

والایمان بان الجنة دار اولئاء الله اعد الله لهم فيها من النعيم المقيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وان النار فدار اعدائه اعد الله لهم فيها من العذاب المقيم - 00:05:33

وان كان الاليم ومن الایمان بالجنة والنار الاعتقاد بانهما موجودتان الان قد خلقهما الله سبحانه وتعالى وهياهما لاهلها فهما موجودتان

ولهذا يذكر جل وعلا عن الجنة في غير موطن يقول سبحانه اعدت - 00:06:01

للمتقين ويقول عن النار اعدت للكافرين فهي معدة موجودة ومن الایمان بالجنة والنار الایمان بكل التفاصيل. المتعلقة بهما مما ورد في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركانه عليه - 00:06:46

ومن الایمان بالجنة والنار الایمان بانهما باقitan اهل الجنة يخلدون فيها ابد الاباد واهل النار يخلدون فيها ابد الاباد. لا يقضى عليهم فيمتووا ولا يخفف عنهم من عذابها قال الشيخ رحمة الله تعالى - 00:07:15

والبحث فيها اي هذه المسألة الجنة والنار ينحصر في ثلاثة امور الاول كونهما حقا لا ريب فيهما ولا شك وان النار دار اعداء الله والجنة دار اوليائه ولهذا من الاعتقاد - 00:07:49

اللازم ان تؤمن بان الجنة حق والنار حق وتوصل هذه العقيدة في قلبك وترسخها في فؤادك ولهذا جاء في الحديث وسيأتي عند المصنف ان نبينا عليه الصلاة والسلام كان يستفتح صاته من الليل - 00:08:21

في هجعة الليل وسكنه وفي جوف الليل عندما يقوم التهجد يستفتح صاته من الليل بكلمات عظيمات منها قوله عليه الصلاة والسلام والجنة حق والنار حق والجنة حق والنار حق هذا ترسیخ لهذا المعتقد وتمتن له في القلب واستذكار له في الفؤاد - 00:09:00

لتبقى هذه عقيدة راسخة في قلب المؤمن ان الجنة حق بجميع تفاصيلها الواردة في الكتاب والسنة. وان النار حق بجميع تفاصيلها الواردة في الكتاب والسنة وان الجنة دار وان الجنة دار اولياء الله - 00:09:43

وان النار دار اعدائه ثم ساق الشيخ رحمة الله تعالى ايات عديدة من كتاب الله سبحانه وتعالى فيها الجمع بين ذكر الجنة وشيء من نعيمها والنار وشيء من عذابها وهذا يأتي كثير في القرآن - 00:10:12

وذلك ان القرآن كتاب ترغيب وترهيب وبهما يستقيم امر المرء في هذه الحياة بالترغيب والترهيب وحده بدون ترهيب له اثر غير سديد او غير نافع بل ربما يكون ضارا - 00:10:42

وكذلك الترهيب بدون ترغيب لان استقامة المرء على الطاعة انما تكون بالجمع بين الرجاء والخوف. يرجون رحمته ويخافون عذابه يرجون رحمته ويخافون عذابه ذكر النعيم والثواب والجزاء والاجر هذا يقوى الرجاء - 00:11:21

وذكر العقاب والعقاب والنکال والعقوبة هذا يقوى الخوف نبی عبادی اني انا الغفور الرحيم وان عذابی هو العذاب الالیم ولهذا من الامور المهمة في هذا الباب ان المسلم في حياته اليومية - 00:12:03

يحتاج ان يكون على ذكر مستمر بالجنة والنار ليقوم في قلبه رغبة ورهبة. رجاء وخوف يرجون رحمته والجنة رحمة الله ويخافون عذابه والنار عذابه سبحانه وتعالى ولهذا فان المسلم بحاجة - 00:12:29

يومية مستمرة ان يكون على ذكر للجنة والنار ليجاهد نفسه على الاستكثار من اعمال الجنة ومحاجات الدرجات العلى فيها والمجانبة لاعمال النار وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام حفت الجنة - 00:13:04

حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمکاره وفي بعض الالفاظ الحديث حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمکاره ومن اخترق الحجاب دخل فيما وراءه من اخترق حجب النار كان ذلك موجبا لدخولها - 00:13:32

ومن اقتحم حجب الجنة وصبر نفسه عليها كان ذلك موجبا لدخولها فالنار حفت بالشهوات حفت بالشهوات وحجبت بها فيحتاج العبد الى خوف من النار وحجز لنفسه عن الشهوات التي حفت به حفت بها هذه النار - 00:14:01

والجنة حفت بالمکاره والمراد بالمکاره ما قد يجده المرء في بعض الطاعات من مشقة او شدة او ما يقع في قلبه من كراهة مثل ما جاء في الحديث اسباغ الوضوء على المکاره - 00:14:38

فيصبر نفسه على الطاعة ويصبر نفسه عن المعصية حتى يفوز النجاة من النار والدخول للجنة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. نعم - 00:15:05

قال رحمة الله تعالى وقال تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم

جنت تجري من تحتها الانهار. الاية وقال تعالى وانقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وسارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:15:34

بكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. قوله سبحانه وتعالى عن النار اعدت و قوله عن الجنة اعدت هذا دليل بين على ان النار ان الجنة والنار موجودتان الان لأن المعد هو الموجود. المعد هو الموجود المهيأ - 00:16:02

ولهذا في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الكسوف رأى الجنة والنار حقيقة ورأى شيئاً من نعيم الجنة ومد يده ليأخذ عنقوداً من عناقيدها. فالجنة باشجارها وانهارها معدة موجودة مهيأة لاهلها - 00:16:31

وكذلك النار ولهذا ايضاً من يموت ويدرج في قبره قد يكون قبره روضة من رياض الجنة وقد يكون حفرة من حفر النار والله سبحانه وتعالى قال عن ال فرعون النار - 00:17:02

يعرضون عليها غدوا وعشيا. يعني في الدنيا كل صباح ومساء فالجنة والنار مخلوقتان موجودة اعدت الجنة للمتقين واعدت النار للكافرين. نعم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى وكفى بجهنم سعيرا. ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلبهم نارا - 00:17:23

كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها لينذوقوا العذاب. ان الله كان عزيزاً حكيمـاً والذين امنوا وعملوا الصالـات سـندـلـهم جـنـاتـ تـجـريـ منـ تـحـتـهـ الانـهـارـ خـالـدـينـ فـيـهاـ اـبـداـ لـهـمـ فـيـهاـ اـزـوـاجـ مـطـهـرـةـ وـنـدـخـلـهـمـ ظـلـلاـ ضـلـيلـاـ. هذاـ منـ قـوـلـهـ كـلـماـ نـضـجـتـ هـذـاـ مـنـ شـدـةـ العـذـابـ - 00:17:54

الذـيـ يـلـقـاهـ الـكـافـرـ فـيـ النـارـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ مـنـ ذـلـكـ لـاـنـ الـاـلـمـ اـشـدـ مـاـ يـكـونـ عـلـىـ الـجـلـدـ وـالـبـشـرـةـ وـكـلـماـ نـضـجـتـ بـابـ شـرـتـهـ مـنـ صـلـيـ النـارـ بـدـلـواـ بـجـلـودـ غـيرـهـاـ اـيـ تـجـدـ جـلـودـهـمـ - 00:18:24

لـيـذـوـقـواـ عـذـابـ لـيـذـوـقـواـ عـذـابـ نـعـمـ. قالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـنـ لـاـ يـرـجـونـ لـقـاءـنـاـ وـرـضـواـ بـالـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـاطـمـأـنـواـ بـهـاـ وـالـذـيـنـ هـمـ عـنـ اـيـاتـنـاـ غـافـلـونـ. اوـلـئـكـ مـأـواـهـمـ النـارـ بـمـاـ كـانـواـ يـكـسـبـونـ - 00:18:49

اـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـاتـ يـهـدـيـهـمـ رـبـهـمـ بـاـيـمـانـهـ تـجـريـ منـ تـحـتـهـ الانـهـارـ فـيـ جـنـاتـ النـعـيمـ دـعـواـهـمـ فـيـهاـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـتـحـيـتـهـمـ فـيـهاـ سـلـامـ. واـخـرـ دـعـواـهـمـ اـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 00:19:11

قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـهـدـيـهـمـ رـبـهـمـ بـاـيـمـانـهـ فـهـذـاـ فـيـهـ فـائـدـةـ عـظـيمـةـ لـلـاـيـمـانـ وـثـمـرـةـ عـظـيمـةـ مـنـ ثـمـارـهـ اـنـ مـنـ فـوـائـدـ الـاـيـمـانـ اـنـ مـوـجـبـ لـهـدـاـيـةـ الـعـبـدـ الـىـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ وـالـبـرـ وـالـفـلـاحـ وـالـسـعـادـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ - 00:19:33

وـكـلـماـ قـوـيـ حـظـ الـعـبـدـ مـنـ الـاـيـمـانـ قـوـيـ نـصـيـبـهـ مـنـ هـذـهـ الـهـدـاـيـاتـ. هـدـاـيـاتـ الـاـيـمـانـ يـهـدـيـهـمـ رـبـهـمـ بـاـيـمـانـهـ وـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ بـمـاـ كـانـواـ يـكـسـبـونـ. فـيـهـ اـنـ دـخـولـ - 00:20:02

الـنـارـ اـنـمـاـ هـوـ بـسـبـبـ كـسـبـ الـمـرـءـ وـاعـمـالـهـ السـيـئـةـ وـمـوـبـقـاتـهـ التـيـ اوـجـبـتـ دـخـولـهـ النـارـ كـمـاـ جـنـاتـ دـعـواـهـمـ بـعـدـ رـحـمـةـ اللـهـ وـتـغـمـدـ اللـهـ لـلـعـبـدـ بـرـحـمـتـهـ بـسـبـبـ عـلـمـ الـعـبـدـ. اـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـاتـ - 00:20:29

ادـخـلـواـ جـنـةـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـونـ. تـلـكـ جـنـةـ التـيـ اوـرـتـمـوـهـاـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـونـ. نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـالـ تـعـالـىـ فـيـ اـوـلـيـاءـ الشـيـطـانـ يـعـدـهـمـ وـمـاـ يـعـدـهـمـ الشـيـطـانـ الـاـغـرـورـاـ اوـلـئـكـ مـأـواـهـمـ جـهـنـمـ وـلـاـ يـجـدـونـ عـنـهـاـ مـحـيـصـاـ. وـالـذـينـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـاتـ سـنـدـلـهمـ جـنـةـ - 00:20:53

تـجـريـ منـ تـحـتـهـ الانـهـارـ خـالـدـينـ فـيـهاـ اـبـداـ. وـعـدـ اللـهـ حـقـاـ. وـمـنـ اـصـدـقـ مـنـ اللـهـ قـيـلاـ وـقـالـ تـعـالـىـ لـاـبـلـيـسـ اـنـ عـبـادـيـ لـيـسـ لـكـ عـلـيـهـمـ سـلـطـانـ الاـ مـنـ اـتـبـعـكـ مـنـ الـفـاوـيـنـ. وـاـنـ - 00:21:24

اـنـمـاـ لـمـوـعـدـهـمـ اـجـمـعـيـنـ لـهـ سـبـعـةـ اـبـوـابـ لـكـ بـابـ مـنـهـ جـزـءـ مـقـسـومـ. اـنـ الـمـتـقـيـنـ فـيـ جـنـاتـ وـعـيـونـ اـدـخـلـوـهـاـ بـسـلـامـ اـمـنـيـنـ. الـاـيـاتـ وـغـيرـهـاـ كـثـيرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ الشـهـيرـةـ كـلـماـ يـذـكـرـ الـجـنـةـ عـطـفـ عـلـيـهـاـ بـذـكـرـ النـارـ. وـكـلـماـ يـذـكـرـ اـهـلـ النـارـ عـطـفـ عـلـيـهـمـ بـذـكـرـ - 00:21:46

لـاهـلـ الـجـنـةـ فـتـارـةـ يـعـدـ وـيـتـوـعـدـ وـتـارـةـ يـرـغـبـ فـيـ الـجـنـةـ وـيـدـعـوـ اـلـيـهـاـ وـيـرـهـبـ مـنـ النـارـ وـيـحـذـرـ مـنـهـاـ اـهـ وـتـارـةـ يـخـبـرـ عـمـاـ اـعـدـ فـيـ الـجـنـةـ مـنـ النـعـيمـ الـمـقـيمـ لـاـوـلـيـائـهـ. وـيـخـبـرـ عـمـاـ اـرـصـدـ فـيـ النـارـ مـنـ الـعـذـابـ الـاـلـيـمـ - 00:22:13

وـغـيرـ ذـكـرـ فـمـنـ رـامـيـ اـسـتـقـصـاءـ فـلـيـقـرـأـ الـقـرـآنـ مـنـ فـاتـحـتـهـ بـتـدـبـرـ وـقـلـبـ شـهـيدـ وـالـلـهـ المـوـفـقـ آـمـلـ ماـ ذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ

كثيراً ما يأتي في القرآن ذكر الجنة وذكر النار - 00:22:33

لا تكاد تذكر الجنة الا وتذكر النار معها ولا يكاد يذكر عذاب النار والنکال الذي فيها الا ويذكر معه نعيم الجنة وما اعد الله سبحانه وتعالى فيها لاهلها فتارة يعدها 00:22:59

وتارة يتوعد تارة يرعب وтارة يرعب وكما قدمت القرآن الكريم كتاب ترغيب وترهيب ومن يقرأ القرآن بتدبر كما نص المصنف وبقلب شهيد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او 00:23:22

السمع وهو شهيد من يقرأ القرآن بتدبر يجتمع له هذان الامران الرغبة والرهبة الرجاء والخوف لانه لا يزال يمر عليه ما يقوى رجاءه ولا يزال يمر عليه ما يقوى الخوف 00:23:46

والخير كله في اجتماع الخوف والرجاء في العبد وهم للعبد بمثابة الجناح بمثابة الجناحين للطائر لا يستتم له طيران الا بهما. كذلك السائر الى الله سبحانه وتعالى لا يستقيم سيره الى الله 00:24:09

سبحانه وتعالى الا بالرجاء والخوف معا ولا يغلب احدهما على الاخر لانه ان غالب الرجاء وامن اذا غالب الرجاء واهمل الخوف امن من مكر الله اذا غالب الخوف واهمل الرجاء قنط من رحمة الله 00:24:32

وكل من الامن من مكر الله والقنوط من رحمته من كبائر الذنوب ولا يسلم العبد منها الا بالجمع بين الرجاء والخوف. ولهذا كما قلت العبد بحاجة دائمة الى ان يسمع 00:25:01

الجنة والنار الشواب والعذاب يرجون رحمته ويخافون عذابه نعم قال رحمة الله تعالى وقال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا صدقة ابن الفضل قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير 00:25:19

نهاني ان قال حدثنا جنادة بن امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها 00:25:44

الى مريم وروح منه والجنة حق والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل زاد في رواية من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء ووافقه على اخراجه مسلم وغيره 00:26:04

هذا الحديث فيه دليل على ان الایمان بالجنة والنار والتصديق بهما جزء من المعتقد لا يكون دخول للجنة الا به لا يكون دخول للجنة الا به وها انت ترى في الحديث 00:26:23

ان نبينا عليه الصلاة والسلام علق دخول الجنة والنجاة من النار بالتصديق بالجنة والنار مع الشهادة مع الشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقرن التصديق بالجنة والنار بالشهادة شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وعلق على 00:26:47

هذا الایمان وهذه الشهادة الدخول للجنة النجاة من النار في هذا الحديث من القائدة ان الایمان بالجنة والنار والتصديق بهما جزء من المعتقد الذي لا نجاة من النار ولا دخول 00:27:17

للجنة الا به ولهذا لما يعاقب الكفار بالنار يقال لهم هذه النار التي كنتم بها ماذا تكذبون فتكذيب بالنار هو من موجبات دخولهم النار تكذيبهم بالنار هو من موجبات دخولهم للنار. نعم 00:27:40

قال رحمة الله تعالى ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهدج قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن 00:28:06

ولك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق و Mohammad صلى الله عليه وسلم حق. والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک 00:28:26

انبت وبك خاصمت واليک حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت وانت المؤخر لا الله الا انت او لا الله غيرك زاد في رواية ولا حول ولا قوة الا بالله 00:28:54

هذا لفظ البخاري في باب التهجد وقد رواه من طرق كثيرة بالفاظ متقاربة. وفيه ان هذا الحديث حديث عظيم جدا وهو في الصحيحين وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يتهجد استفتح بهذا - 00:29:16

استفتح بهذا وهو بجمله التي تزيد على العشرين اتى على المعتقد كله اتى على المعتقد كله واذا وفق المرء لحفظ هذا الحديث حفظ هذه الكلمات العظيمات والمحافظة عليها كل ليلة - 00:29:37

يجعل لنفسه حظا من صلاة الليل يستفتح بها الدعاء في هذا فائدة عظيمة له. لانه لا يزال كل ليلة يجدد الايمان قد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الايمان ليخلق - 00:30:04

في جوف احدكم كما يخلق الشوب فاسألاوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم فمثل هذه الادعية الاذكار المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام فيها تجديد للايمان ولهذا انا اناصح كل مسلم نصيحة اخ محب - 00:30:26

ان يحفظ هذا الحديث ان يحفظه عن ظهر قلب وان يحرص على ان يكون له حظ من صلاة الليل يستفتح بها الدعاء المبارك الذي كان نبينا عليه الصلاة والسلام يستفتح به - 00:30:48

وكم له من الاثر على من يفعل ذلك تجديدا لعقيدته وتفويية لايمانه وترسيخا له المعتقد في قلبه له اثر عظيم بالغ في هذا الباب ولـ شرح مطبوع على هذا الحديث - 00:31:06

بعنوان المقالة المفيدة. شرح حديث جامع في العقيدة وهو فعلا حديث جامع جمع المعتقد كله في هذه الالفاظ الجزلة والكلمات العظيمة التي كان عليه الصلاة والسلام يستفتح بها صلاته من الليل - 00:31:28

ومن فوائد هذا الحديث ان العقيدة بحاجة الى استذكار يومي ولهذا يعد هذا الدعاء متن عقدي متين يستحب للمسلم ان يستذكره كل ليلة ان يستذكره كل ليلة ثباتا لعقيدته وتجديدا لايمانه وترسيخا المعتقد في قلبه نعم - 00:31:53

قال رحمة الله تعالى هذا لفظ البخاري في باب التهجد وقد رواه من طرق كثيرة بالفاظ متقاربة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرن الشهادة باحقيقة الجنة والنار مع الشهادة بحقيقة الله واحقية رسـلـهـ عليه - 00:32:26

السلام واحقية وعده الصادق وهم اي الجنة والنار من وعده الصادق الذي اقسم على صدقه وحقيته ووقوعه في غير ما موضع من كتابه لقوله رحـمـهـ اللهـ قـرـنـ الشـهـادـةـ باـحـقـيـقـةـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ مـعـ الشـهـادـةـ باـحـقـيـقـةـ الـلـهـ وـاحـقـيـقـةـ رسـلـهـ عليه - 00:32:45

لـانـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـنـتـ حـقـ وـوـعـدـكـ حـقـ وـلـقـاؤـكـ حـقـ وـقـوـلـكـ حـقـ وـالـجـنـةـ حـقـ وـالـنـارـ حـقـ وـالـنـبـيـ حـقـ وـمـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـقـ.ـ وـالـسـاعـةـ حـقـ.ـ 00:33:08

فـقـرـنـ اـحـقـيـقـةـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ بـاـحـقـيـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـحـقـيـقـةـ رـسـلـهـ وـانـ ذـلـكـ كـلـ حـقـ اـيـ صـدـقـ لـاـ شـكـ فـيـهـ وـلـاـ رـيـبـ.ـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـفـيـ حـدـيـثـ عـبـادـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هـذـاـ اـنـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـقـ دـخـولـ الـجـنـةـ 00:33:27

دـخـولـ الـجـنـةـ وـالـنـجـاـةـ مـنـ النـارـ بـالـتـصـدـيقـ بـهـمـاـ وـالـشـهـادـةـ بـذـلـكـ هـذـهـ فـائـدـةـ مـهـمـةـ يـعـنـيـ مـهـمـةـ جـدـاـ فـيـ شـرـحـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ عـبـادـةـ الـذـيـ تـقـدـمـ عـنـ الـمـصـنـفـ قـالـ مـنـ شـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ 00:33:53

الـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـانـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ وـانـ عـيـسـىـ عـبـدـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـكـلـمـتـهـ القـاـهـاـ اـلـىـ مـرـيـمـ وـرـوـحـ مـنـهـ وـالـجـنـةـ حـقـ وـالـنـارـ حـقـ اـدـخـلـهـ اللـهـ الـجـنـةـ عـلـىـ مـاـ كـانـ مـنـ الـعـلـمـ يـقـولـ الشـيـخـ عـلـقـ دـخـولـ الـجـنـةـ 00:34:09

وـالـنـجـاـةـ مـنـ النـارـ بـالـتـصـدـيقـ بـهـمـاـ وـالـشـهـادـةـ بـذـلـكـ يـعـنـيـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـانـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ عـيـسـىـ عـبـدـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 00:34:29

وـانـ الـجـنـةـ حـقـ يـشـهـدـ اـنـ الـجـنـةـ حـقـ وـانـ النـارـ حـقـ تـعـلـقـ دـخـولـ الـجـنـةـ وـالـنـجـاـةـ مـنـ النـارـ بـهـذـاـ التـصـدـيقـ وـهـذـهـ الشـهـادـةـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـهـذـاـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـاهـلـ النـارـ هـذـهـ جـهـنـمـ الـتـيـ كـنـتـمـ تـوـعـدـوـنـ اـصـلـوـهـاـ 00:34:49

يـوـمـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـكـفـرـوـنـ وـقـالـ تـعـالـىـ يـوـمـ يـدـعـوـنـ اـلـىـ نـارـ جـهـنـمـ دـعـاـ.ـ هـذـهـ النـارـ الـتـيـ كـنـتـمـ بـهـاـ تـكـذـبـوـنـ.ـ اـفـسـحـرـ هـذـاـ الـاـيـاتـ وـغـيـرـهـاـ وـتـقـدـمـ فـيـ بـعـضـ الـفـاظـ حـدـيـثـ جـبـرـيـلـ مـنـ رـوـاـيـةـ الـاـوـلـىـ اـعـدـهـاـ 00:35:12

قـالـ تـعـالـىـ هـذـهـ جـهـنـمـ الـتـيـ كـنـتـمـ تـوـعـدـوـنـ عـنـ اـهـ الشـيـخـ اـهـ مـكـتـوـبـهـ هـذـهـ النـارـ الـتـيـ كـنـتـمـ بـهـاـ تـكـذـبـوـنـ اـقـرـأـ ذـلـكـ لـاؤـكـدـ مـاـ سـبـقـ اـنـ الشـيـخـ

رحمة الله عليه كان يكتب الآيات من حفظه رحمة الله عليه. نعم - [00:35:35](#)

قال رحمة الله تعالى وتقدم في بعض الفاظ حديث جبريل من رواية ابن عباس رضي الله عنهم عنده احمد قال فحدثني ما الایمان؟  
قال الایمان ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وتؤمن بالموت وبالحياة بعد الموت. وتؤمن بالجنة والنار - [00:35:58](#)

النار والحساب والمیزان الحديث وغير ذلك من الاحادیث. نعم يشير الى ان الاحادیث الواردة في اثبات جنة والنار وانهما احق كثيرة  
جدا نسأل الله عز وجل الجنة وما قرب اليها من قول او عمل وان يعيذنا اجمعين من النار - [00:36:18](#)  
وما قرب اليها من قول او عمل وان يصلح لنا دیننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دینانا التي فيها معاشرنا وان يجعل الحياة زيادة  
لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر - [00:36:43](#)

اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولوالاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات احيائي منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من  
خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيرك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا  
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احبيتنا واجعله - [00:37:03](#)  
الوارثة منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في دیننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا  
تسلط علينا من لا يرحمنا سحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على - [00:37:33](#)  
رسولك نبینا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:38:00](#)